١/٠ المقـــــدمـــــــة

١/١ التقـــديم ومشكـــلة البحـث

١/٢ أهميـة البحـث والحاجـة إليـه

١/٣ هـــــــدف البحـــــــث

١/٤ فـــــــرض البحـــــــث

١/٠ المقدمـــة :

١/١ التقديـم ومشـكلة البحـث :

يواجة التعليم مشكلات وتحديدات تفرضها طبيعة العصـر الحـاضر ومـن أبـرز هـذه المشكلات التي تواجـه الأنظمـة التربـوية فـي الـدول الناميـة هـي قصـور المنـاهج وأسـاليب التعليـم ، وقـد بذلـت العديـد مـن الجهـود ولكنهـا لـم تضـع حلـولاً نهائيـة لمواجهـة تحديـدات ومطالب التغيير وذلك لأن هذه المشكلات يصعب التغلب عليهـا بـاتبـاع الأسـاليب التربويـة التقليـدية ، ومن ثم اتجه أهتمام الباحثين إلى التركيز على إيجاد الحلول القادرة على مواجهـة ومواكبة إرتفاع التطوير في محاولة للارتقاء بالعملية التعليمية. (٥٠ : ٢)

وتشكل البرامج التعليمية (الدراسية) جانبا هاما من جوانب تطوير العملية التعليميـة ، إذ تعتبر الأساس الذي تبنى عليه عملية اكتسـاب المهـارات الحركيـة التـي تـؤدي إلـى نجـاح مسار التدريـب الريـاضي علـى أسـاس موضوعـي سـليم ، (٤٥ :٢) فالفلسـفات التقدميـة فـي التربيـة تدعـو إلـى تطويـر الأسـاليب الخاصـة بـالعمل علـى زيـادة فعاليـة خـبرات المنهـج ومايصاحبها من مظاهر النشاط وطرق التدريس والوسائل التعليمية. (٨: ٥)

ومما هو جدير بالذكر أن كل مادة تعليمية تحتاج من وقت إلى آخر إلى إعادة النظـر في الأهداف والأساليب التنفيذية وفي الطاقات البشرية، فمراجعة المنـاهج وأسـاليب تدريسـها على فترات يعتبر أمراً ضرورياً.

ويعتبر الاعداد النوعي لطلبة كليات التربية الرياضية من الأمور الهامة التـي تواجـه القائمين بالتدريس في هذه الكليات. (٩ : ٦٠-٦١)

ومن خلال العمل في هذا المجال يمكن القول أن السؤال الخاص بزيادة تأثير استخدام الوقت التعليمي مازال يتصدر قائمة التساؤلات، والتي يمكن عن طريق الإجابة عليها أن تصل إلى تطوير المناهج عن طريق تطوير أساليب تنفيذها واستحداث أساليب أكثر ضمانا في تحقيق أهم أهدافها، الا وهو الارتفاع بمستوى الإعداد المهني لخريجي كليات التربية الرياضية. فالغرض التربوي من دراسة الطالب للمواد العملية بكليات التربية الرياضية هو تعلم واكتساب المهارات والحركات المقررة ومحاولة الوصول بها إلى أفضل مستوى في الأداء الحركي باستخدام الطرق والأساليب العلمية لكي يمتلك القدرة على تعليم واكساب تلك المهارات والحركات بصورة جيدة لمن يتعامل معهم، سواء أكان ذلك أثناء فترة التربية العملية أو بعد التخرج.

وتمثل رياضة الجمباز- والتي هي جزء من مادة التمرينات والجمباز بالكلية- أهمية خاصة في مجال اعداد معلم التربية الرياضية، وتعتبر من الوسائل الهامة في تحقيق الكثير من أغراض التربية الرياضية، إذ تتميز بتعدد مهاراتها على أجهزتها المختلفة والتي تعمل على إكساب اللياقة البدنية وتحقيق البناء الجسماني والحركي ولأهمية الجمباز وفوائده في مجال التربية الرياضية والأنشطة الحركية المختلفة والدور الفعال الذي يتناول فيه الفرد من كافة الجوانب، بحيث أصبحت من المواد الأساسية في برامج التربية الرياضية في جميع المراحل التعليمية المختلفة (التعليم العام) .

وتعتبر رياضة الجمباز من الرياضات الهامة التي تساعد على بناء الفرد في نواحي كثيرة مثل إيجاد التوازن في النمو وتفهم العلاقة بين وظائف الجسم المختلفة.

ومادة الجمباز من المواد العملية الأساسية التي يدرسها طلاب كلية التربية الرياضية ومن ثم تقوم بدور فعال في تحديد درجة وتقدير الطالب ، ويحتوي منهاج كل فرقة على العديد من المهارات ذات النواحي الفنية المختلفة وهي من المواد الصعبة التي تحتاج إلى توافق عصبي عضلي بالإضافة الى القدرات الخاصة بها مما يتطلب إعدادا كاملا من النواحي البدنية والمهارية ويتوقف ذلك على مدى نجاح درس الجمباز في تحقيق الهدف منه حيث يعتبر الدرس اليومي هو حجر الزاوية بالنسبة للمنهاج عموما ذلك لأن نجاح الخطة كلها وتحقيق الغرض من البرنامج العام للمنهج يتوقف على حسن تحضير واعداد وإخراج وتنفيذ الدرس والعناية به حتى يتمكن الطالب من اكتساب واستيعاب المهارات التي يتضمنها المنهاج ومن ثم نصل إلى تحقيق الفائدة المرجوة.

ويودي الطالب على كل جهاز من أجهزة الجمباز المقررة جملة حركية تحتوي على بعض مهارات الجمباز والمنبثقة من المنهج المقرر على الطالب وتتباين درجة صعوبة الجمل المؤداه وتختلف وفقاً لكل جهاز كما تتباين صعوبة المهارات داخل الجملة الواحدة على كل جهاز. الأمر الذي يدعو إلى ضرورة معرفة وتحديد تلك المهارات التي تشكل صعوبة بالنسبة للطالب وتؤثر على هارمونية الأداء حيث يتوقف أداء كل مهارة داخل الجملة على مايسبقها ومايليها من مهارات .

وتعتبر مادة الجمباز من المواد التي تشكل صعوبة لطالب كلية التربية الرياضية إذا ما قورنت بباقي المواد الأخرى التي يقوم الطالب بدراستها بالكلية ، حيث يظهر ذلك من خلال تدني درجات الطلاب في الامتحانات العملية .

ومن خلال قراءات الباحث والأبحاث السابقة أمكن استخلاص أن متابعة وتطوير وترشيد التدريب يتوقفان -الى حد كبير- على مدى إيجاد الصيغ المناسبة لمزج عمليتي تنمية الخصائص البدنية بالمهارات الحركية ، وأن أساليب ووسائل التنمية الخاصة لأداء مهاري معين يجب أن ترتكز على العناصر الأساسية المكونة له. (١٣)

كما يؤكد **جار هامر Gar Hammer** ١٩٧٩م -نقلا عن **عبدالمنعم هريدي**- ضرورة تصميم التدريبات الخاصة وفقا لنماذج الحركة المستخدمة (٢٦ : ٢) .

ومن خلال عمل الباحث بقسم التمرينات والجمباز كمعيد ثم مدرس مساعد وجد انخفاضا ملحوظا في مستوى أداء الحركات المقررة ضمن منهاج الجمباز بالكلية وعلى الرغم من قلة المهارات المقررة وسهولتها ومناسبتها للطلبة إلا أنه يوجد صعوبة في أدائها الأمر الذي يصعب معه تطوير المنهج بإضافة مهارات أخرى غير المهارات المقررة منذ مدة طويلة ولايتأتى ذلك إلا من خلال الاتقان التام لتلك المهارات ، وذلك بتحليلها تحليلاً دقيقا واستحداث وسائل وأساليب تدريس مختلفة عن طرق التدريس المعتادة حيث أن البرنامج الحالي لمادة الجمباز يتعامل مع جميع الطلبة كما لو أنهم يمتلكون نفس السمات والقدرات والخبرات حيث أكدت معظم المراجع والبحوث أن الأفراد يختلفون من حيث القدرات والاستعدادات . (٥١ : ١٢٦)

وعليه يصبح موضوع الاختيار الصحيح لأساليب ووسائل التعليم الخاصة بالارتقاء بالناتج الحركي للأداء مشكلة تستحق الدراسة.

وأنطلاقا من هذه الأهميـة ظهـرت مشكلة البحـث فـي التعـرف علـى "تـأثير برنـامج تدريبي مقترح على تحسين أداء بعض الحركـات الصعبـة بـالجمل الحركيـة بمـادة الجمبـاز لطلبة كلية التربية الرياضية بالزقازيق".

٢/١ أهمية البحث والحاجة إليه :

يحـاول الباحث – من خلال هذه الدراسـة – إيجـاد طريقـة مناسبة لتحسين مستوى أداء بعض مهارات الجمباز، والتي تعتبر من أصعب المهارات المقررة على الطـلاب، حتـى يمكن الارتقاء بمستوى الأداء المهاري في مادة الجمباز لطلبـة الفرقـة الثانيـة بالكليـة، وذلـك لمواجهة الانخفاض الملحوظ في مستوى الأداء المهاري للطلاب، والذي قد يرجعـه البـاحث الى افتقار الطلاب للتمرينات النوعية (المشابهة) والتي تؤهلهـم لأداء مهـارات الجمبـاز علـى الأجهزة المختلفة مما يترتب عليه الوصول إلى اتقان المراحل الفنية المختلفة للمهارات.

ومن هنا كان على الباحث محاولة إيجاد حل لهذه المشكلة لأهميتها سـواء مـن حيـث أنهم مدرسي أو مدربي المستقبل وكمحاولة للارتقاء بنوعية الممارسة التعليمية.

وبناءً على ما سبق تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي :-

- دراسة تجريبية لوضع أسس لبرنامج تعليمي مقنن لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين بالزقازيق لتحسين مستوى أداء المهارات التي تمثل صعوبة بالنسبة لهم في مادة الجمباز.